[81] الغلام على أصابعه، فكان مولانا عليه السلام يدحرج الرمانة بين يديه ويشغله بردها لئلا يصده عن كتبة ما أراد (1). فسلمنا عليه فألطف في الجواب وأومأ إلينا بالجلوس، فلما فرغ من كتبة البياض الذي كان بيده أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام (4) إلى الغلام وقال له: يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك، فقال: يا مولاي أيجوز أن أمد يدا طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أحلها بأحرمها فقال مولاي عليه السلام: يا ابن إسحاق استخرج ما في الجراب ليميز (ما) بين الا حل والاحرم منها. فأول صرة بدأ أحمد باخراجها فقال الغلام: هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين وستين دينارا فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها، وكانت إرثا له من أخيه خمسة وأربعون دينارا ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر دينارا وفيها من أجرة حوانيت ثلاثة دنانير. فقال مولانا عليه السلام: صدقت يا بني دل الرجل على الحرام منها فقال عليه السلام، فتش عن دينار رازي السكة تاريخه سنة كذا قد انطمس من نصف إحدى صفحتيه نقشه وقراضة آملية وزنها ربع دينار والعلة في تحريمها أن صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل منا وربع من فأتت على ذلك

---

(1) فيه غرابة من حيث قبض الغلام عليه السلام على أصابع أبيه أبى محمد عليه السلام وهكذا وجود رمانة من ذهب يلعب بها لئلا يصده عن الكتابة، وقد روي في الكافي ج 1 ص 311 عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر فقال: ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب، وأقبل أبو الحسن موسى، وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها: اسجدي لربك، فأخذه أبو عبد الله عليه السلام وضمه إليه وقال: بأبى وامى من لا يلهو ولا يلعب. (2) كذا في الاصل المطبوع وهكذا المصدر والمعنى به أبو محمد ابن على الهادى عليهما السلام، ولعله مصحف عن " مولاى " كما في أغلب السطور.